جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية
ISSN Online:2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521

# مجلة الجامعة العراقية

مجلة علمية محكمة فصلية
يصدرها مركز البحوث والدراسات

موضوعات العدد

الأساليب القرآنية في بناء الشخصية الإنسانية
ا.م.د. محمود عقيل معروف
قضايا متعلقة بعقد الزوجية في فقه الأقلية
د. هند بنت سعد بن سعيد القحطاني
آليات الاحتياط الصّوتي والصّرفي للمعنى في قراءة حمزة
د. تهاني فيصل علي البنيان الحربي
أثر برنامج ارشادي للثقة الاجتماعية المتبادلة لمدراء المدارس
د. سلوى عبد العالي جبر
الالتزام بالتبصير في عمليات التجميل
م م. حسين ناجي ياسين
Sprechakttheorie Eine analytische Studie
Asmaa Mohammed Abbas

السنة التاسعة والعشرون العدد 49-2 سنة 2021م/1442هـ
49-2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
مركز البحوث والدراسات

# مجلة الجامعة العراقية

## مجلة علمية محكّمة فصلية

## يصدرها مركز البحوث والدراسات

| |
|---|
| OnIine ISSN:2663-7502 |
| Print ISSN: 1813-4521 |
| رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد١٠٨٦لسنة ٢٠٠٨ |
| موقع المجلة الالكتروني Journal of The Iraqi University |
| موقع المجلة في دار المنظومة http://search.mandumah.com |
| Arcif Arab Citation& Impact Factor Arcif (L18/0237 IF) |
| Arab Impact Factor Ref. No. 2020J102<br>DOI: 10.18576/2020J102 |

# المقدمة...

**الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد الامين وعلى آله وصحبه أجمعين.... وبعد.**

**يليق بالباحثين أن يفرحوا بكل كلمة تكتب وكل جملة تُخَط ولاسيما حين تجتمع في زهرية رائعة الألوان عنوانها (مجلة الجامعة العراقية). فهي مجموعة أبحاث علمية ودراسات نفيسة ومعارف منتقاة بمنهجية علمية رصينة لتخرج إلى مكتبات الجامعات وأروقتها بأحلى صورة وأبهى حلة، وهي جامعة لمختلف العلوم الانسانية اللغة والتفسير والفقه والقانون والاعلام والاقتصاد والعلوم والدراسات التربوية وذلك خدمة للعلم وفائدة لأهله واسهاماً في جامعتنا في رفد الباحثين بالجديد من البحوث والدراسات في اطار دعم المسيرة العلمية في عراقنا العزيز.**

**ويسرنا في مركز البحوث والدراسات أن نزف للقراء الكرام وطلبة العلم عددنا الأول لسنة ٢٠٢١ (٢/٤٩) من مجلة الجامعة العراقية سائلين المولى جل في علاه أن يتقبل منا هذا العمل ويوفقنا لما فيه الخير والسداد للجميع.**

**وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

**هيئة التحرير**

# أعضاء هيئة التحرير


١. أ.د علي صالح حسين .....رئيس التحرير
تخصص علوم حياة . أحياء مجهرية/ رئيس الجامعة/ الجامعة العراقية

٢. أ. د خميس عواد زيدان .....مدير التحرير
تخصص هندسة الاتصالات والحاسبات / كلية الهندسة/ الجامعة العراقية

٣. أ.د صباح نوري حمد.....عضوا
تخصص شريعة / قسم العقيدة / كلية العلوم الاسلامية/ الجامعة العراقية

٤. أ.د قتيبة عباس حمد.....عضوا
تخصص فكر إسلامية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

٥. أ.د عمار محمد زكريا. .....عضوا
تخصص جغرافية/ قسم الجغرافية / كلية الآداب / الجامعة العراقية

٦. أ.د احمد ياسين عبد.....عضوا
تخصص إدارة واقتصاد / قسم إدارة الاعمال/ كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة العراقية

٧. أ. د عباس عبد الله عباس.....عضوا
تخصص عربي / قسم اللغة العربية / كلية العلوم الاسلامية / الجامعة العراقية

٨. أ.م. د سلام عبود حسن.....عضوا
تخصص علوم قران / مركز البحوث والدراسات / الجامعة العراقية

٩. أ. م.د. واثق عباس عبد الرزاق.....عضوا
تخصص اعلام / قسم الاعلام والصحافة / كلية الاعلام / الجامعة العراقية

١٠. أ.م عبير هادي صالح.....عضوا
تخصص لغة انجليزية/ قسم اللغة الانجليزية / كلية التربية للبنات/ الجامعة العراقية

١١. أ. م.د. جميل حسين ضامن.....عضوا
تخصص قانون / كلية القانون والعلوم السياسية / الجامعة العراقية

١٢. أ.د محمد شوقي ناصر.....عضوا
تخصص طرائق تدريس / كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة حجة/ اليمن– صنعاء

١٣. أ.د رشيد كهوس خوصص .....عضوا
تخصص اديان / كلية التربية / جامعة عبد الملك السعدي / تطوان – المغرب

١٤. أ.د. احمد حسن انور.....عضوا
تخصص أدب إسلامية / كلية الآداب / جامعة بور سعي / مصر

**مدقق اللغة العربية**
**م. م. سارة رحيم ظاهر**
**وزارة التربية**

**مدقق اللغة الإنجليزية**
**م. م. ثامر عبد الكريم ظاهر**
**مركز البحوث والدراسات**

# مجلة الجامعة العراقية


**اولاً : مجلة علمية محكمة فصليه ، تصدر عن مركز البحوث والدراسات في الجامعة العراقية ، تأسست سنة (١٩٩٣م)**

**ثانياً : موقع المجلة الالكتروني في موقع وزارة التعليم (Journal of The Iraqi University)**

**ثالثا : موقع المجلة في دار المنظومة**

http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from-

**رابعاً : رقم دولي ورقي ( Print ISSN: 1813-4521)**

**خامساً : رقم دولي الالكتروني ( Online ISSN:2663-7502)**

**سادساً : رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم : (1086) في سنة (2008)**

**سابعاً : حاصله على معامل التاثير والاستشهاد العربي " ارسيف (L18/0237 IF) (2018/12/27)**

**ثامناً : حاصل على معامل تاثير عربي في (2020) Ref. No. 2020J102. DOI: 10.18576/2020J102**

**تاسعا : حاصل على معامل تاثير (isi)**

INTERNATIONAL
Scientific Indexing
Fresh Ideas for Growing your Citations

## Certificate

This is to certify that مجلة الجامعة العراقية is indexed in International Scientific Indexing (ISI). The Journal has Impact Factor Value of **1.235** based on International Citation Report (ICR) for the year **2019-20**. The URL for journal on our server is https://isindexing.com/isi/journaldetails.php?id=13338

Editor ICR Team
(ISI)

International Scientific Indexing
(ISI)

# شروط النشر في المجلة

(١) تتخصص المجلة بنشر البحوث العلمية القيمة والاصيلة في المجالات الانسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن محاور المجلة بشرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها محليا وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية او الانكليزية (بنسبة محددة).

(٢) تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الاستلال الالكتروني **Turnitin** ويتحمل الباحث الاجور المالية.

(٣) تخضع البحوث المرسلة الى المجلة جميعها لفحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان اهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير ان تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل ارساله إلى المحكمين.

(٤) ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانه الأسلوب ووضوح الفكرة. على أن يكون الباحث مسؤولا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم (باللغتين العربية والانجليزية).

(٥) ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق (وفق استمارة معتمدة) ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في ثناياها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

(٦) لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الاولى من البحث فقط.

(٧) يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

(٨) يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار بعدم التعامل مع الباحث مستقبلا عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

(٩) تنتقل حقوق الطبع للبحث ونشره الى المجلة عند اخطار صاحب البحث بقبوله للنشر، ولا يجوز النقل عنه إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

(١٠) لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة. وتقدم هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

(١١) تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش (سواء في الصفحة نفسها، أو في نهاية البحث)، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالميا بـ (APA).

(١٢) تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية بشرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة تساؤلات او فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم بعدها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمعه وعينته وأدواته، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد اخيراً قائمة المراجع.

(١٣) لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء قدم بحثه منفردا أو بالاشتراك.

(١٤) يزود صاحب البحث - عند نشره – بنسخة واحدة مختومة من بحثه مستلا.

(١٥) تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يردها من موضوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلا بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

(١٦) البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن هيئة التحرير في المجلة.

(١٧) المراسلات المتعلقة بالمجلة عبر العنوان البريد للمجلة

**(dr_salam1977@yahoo.com) (E-mail: mabdaa@aliraqia.edu.iq)**

(١٨) **وأخيرا** تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر الهادئ البعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات. وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف (Author Guidelines):

١. يقدم البحث الى ادرة المجلة من خلال طلب رسمي مختوم عن جهة انتساب الباحث بناءا على طلب خطي من قبله (استمارة معتمدة)
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) على وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة ٢,٥سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم ١٤ للمتن و ١٢ للهامش، و١٦ غامق للعنوان الرئيسي و ١٥ غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانكليزية فيكون بخط (Times New Roman)
٣. الا يزيد البحث على خمس وعشرين صفحة بما في ذلك المراجع والحواشي والجداول والاشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صفحة زائدة إلى خمس وثلاثين صفحة كحد أعلى.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، وانه لن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء اجراءات التحكيم.
٥. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد اجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٦. يرفق مع البحث خلاصة وافية ودقيقة باللغتين العربية والإنكليزية على أن لا تزيد عن صفحتين.
٧. يقدم مع البحث أجور الخبراء والنشر نقدا على وفق إجراءات قانونية معتمدة للقسم المالي.
٨. يستلم الباحث رقم تسلسلي لبحثه بتضمن تاريخ تسلم البحث. ثم يبلغ تباعا بالإجراءات التي تمت.
٩. اذا استخدم الباحث واحدة من ادوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة اذا لم تنشر في صلب البحث او ملاحقه.
١٠. تلتزم هيئة تحرير المجلة بأرسال البحث الى مقومين عدد٢ (بخطاب تكليف- استمارة معتمدة) على ان يتم تقويم البحث في مدة اقصاها خمسه عشر يوم، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره خلال اسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابيا (باتفاق اثنين من المقومين على الأقل) يحال البحث الى المقوم اللغوي لتقييمه لغويا.
١١. اجور الخبراء المدرس(٤٠٠٠٠الف)والاستاذ المساعد(٦٠٠٠٠الف) بوصل استلام من القسم المالي.
١٢. اجور نشر البحث (١٠٠٠٠٠ مئة الف دينار)
١٣. اجور طبع وتنضيد البحوث في المجلة تكون على حساب الباحث بسبب قلة التخصيصات المالية في الموازنة.

## دليل المقوم (Reviewer Guidelines):

- أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة

**١.** يتم اعداد استمارة تقويم البحوث (استمارة رقم ٤ المرفقة) تتضمن الاتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس أن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

**ب-** جدول تقويمي فني تفصيلي عبر عنه بـ (٢٤) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس لكيرت الثلاثي {جيد (٣)، مقبول (٢)، ضعيف (١)} ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة، وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة.

**ت-** مكان خاص لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسياته العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث- خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاثة خيارات (صالح للنشر، أو صالح بعد اجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج- مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والانجليزية لغويا واقتراح التعديل المناسب.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والاشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الاحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم رأيه في مناقشة النتائج، هل هي كافية ومنطقية؟

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية التي يقترحها لقبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه، ومطلوب تسجيل اسمه كاملا على وفق ما مثبت بالاستمارة.

## الاشتراك السنوي

**داخل العراق:** للإفراد ( ١٠٠ ) الف دينار. للمؤسسات (١٥٠) الف دينار

**خارج العراق:** (٢٠٠) دولار أمريكي أو ما يعادلها أجور البريد .

## قسيمة الاشتراك

**اعتماد اشتراك :**

**ارجو اعتماد اشتراكي في مجلة الجامعة العراقية بشكل سنوي وبعدد نسخ (  )**

**الاسم :**_____.

**المهنة /الوظيفة :**_____.

**العنوان :**_____.

**البريد الالكتروني:**_____.

مركز البحوث والدراسات الإسلامية مبدأ.

مجلة الجامعة العراقية

العدد (٢/٤٩) ٢٠٢١م /١٤٤٢هـ

# المحتويات

## البحوث


| ت | اسم البحث | اسم الباحث | الصفحات |
|---|---|---|---|
| ١. | الأساليب القرآنية في بناء الشخصية الإنسانية | ا.م.د. محمود عقيل معروف | ١-٢٥ |
| ٢. | المخصوص بالذم غير المذكور في القرآن الكريم تقدير المفسرين والنحاة والعلة في عدم الذكر | د. حسن هادي فاضل | ٢٦-٣٦ |
| ٣. | مفهوم الإعجاز القرآني عند الطاهر بن عاشور في تفسيره (التحرير والتنوير) | أ.م.د. سعد محمد حسن | ٣٧-٨٦ |
| ٤. | زينب الثقفية ومروياتها في كتب السنة النبوية دراسة تحليلية | د. سعدون محمد جواد | ٦٩-٧٩ |
| ٥. | قضايا متعلقة بعقد الزوجية في فقه الأقلية | د. هند بنت سعد بن سعيد القحطاني | ٨٠-٩٠ |
| ٦. | استثمار أموال الزكاة بين الحِلِ والحرمة | د. رياض كريم خضير | ٩٢-١٠٤ |
| ٧. | الحداثة وموقف الفكر الإسلامي منها | د. نور سهيل مهدي | ١٠٥-١١٤ |
| ٨. | الجوهرة المضمونة شرح المنظومة في الخلاف للنُسفي تأليف: إبْراهِيمُ بنُ سُليمانَ الحَمَويُّ المنْطِقِيُّ رَضِيُّ الدِّينِ الرُّومِيُّ ( ت:٧٣٢هـ )من كتاب الوصايا في باب أقوال الشافعي إلى باب فتاوى مالك بن انس دراسة وتحقيق | الدكتور احمد جميل مهنا | ١١٥-١٣٦ |
| ٩. | حقيقة الاستحسان عند الشافعية | م. د. محمود فرحان أحمد | ١٣٧-١٤٧ |
| ١٠. | المسائل الاصولية المتعلقة بالسنة النبوية والتي خالف فيها القاضي عبد الجبار الائمة الحنفية | د. احمد عطاالله رحيم عبد الرزاق | ١٤٨-١٦٢ |
| ١١. | نساء العصر العباسي الثاني (٢٤٧-٦٥٦هـ) من خلال كتاب "المنتظم في تاريخ الملوك والامم" لابن الجوزي دراسة مقارنة | أ.م.د. نور سعد محسن | ١٦٣-١٨٢ |
| ١٢. | آليات الاحتياط الصَّوتيّ والصَّرفيّ للمعنى في قراءة حَمْزَةَ | د. تهاني فيصل علي البنيان الحربي | ١٨٣-١٩٩ |
| ١٣. | الجذر (ج ع ل) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني | د. أسيل رعد تحسين | ٢٠٠-٢١١ |
| ١٤. | البنية الحوارية في شعر الرمادي يوسف بن هارون (٤٠٣ هـ) | م.م فردوس إسماعيل عواد | ٢١٢-٢٢٣ |
| ١٥. | الأنساق الثقافية في شعر موسى حوامدة | أ.م.د. جاسم محمد عباس | ٢٢٤-٢٤٣ |
| ١٦. | الاستعمار الاسباني للاراضي الفنزويلية ودور فرانسيسكوا دي ميراندا في الحركة التحررية | أ.م.د. خالد سلمان شدهان | ٢٤٤-٢٥٤ |
| ١٧. | فاعلية التعلم الإلكتروني في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الناقد | م. م سعد حبيب غضبان | ٢٥٥-٢٦٩ |


**جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر مجلة الجامعة العراقية**

# المحتويات

## البحوث


| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٨. | أثر برنامج ارشادي للثقة الاجتماعية المتبادلة لمدراء المدارس الثانوية | د. سلوى عبد العالي جبر<br>م م. مها صبري سالم | ٢٧٩-٢٩١ |
| ١٩. | اثر دمج بعض مهارات التفكير الابداعي والتاملي في فهم المقروء لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة المطالعة | ا.م.د عصام حسن احمد | ٢٩٢-٣٠٧ |
| ٢٠. | الالتزام بالتبصير في عمليات التجميل | م م. تحسين ناجي ياسين | ٣٠٨-٣١٧ |
| ٢١. | عناصر المزيج الترويجي لشركة "اسيا سيل" ودورها في تحقيق رضا الزبون دراسة تحليلية لآراء عينة من طلبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة ديالى | م. روى احمد إبراهيم | ٣١٨-٣٢٤ |
| ٢٢. | المصادر التنظيمية للاحتراق ومحددات أداء العمل في ظل جائحة COVID-19 :دراسة ميدانية لعينة من العاملين في هيئات الحماية الاجتماعية في العراق | أ.م. د. منى حيدر عبد الجبار الطائي | ٣٢٥-٣٣٩ |
| ٢٣. | استخدام الشموع اليابانية في تحديد استراتيجية توقيت السوق دراسة تطبيقية لعَينة من الشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية | م م. آسو بهاء الدين قادر<br>م م. قصي جاسم محمد | ٣٤٠-٣٥٣ |
| ٢٤. | الأمن الصحي لأسرى الحرب في ظل انتشار جائحة كورونا | د. فارس احمد الدليمي | ٣٥٤-٣٦٩ |
| ٢٥. | المواجهة الجنائية للابتزاز الإلكتروني | م. د. محمد موسى جابر | ٣٧٠-٣٨٨ |
| ٢٦. | الدعاية المضادة لمواجهة الإرهاب دراسة جهود الإعلام الأمني في مكافحة الحرب النفسية للجماعات الارهابية | أ.م.د. عبدالسلام احمد داخل السامر | ٣٨٩-٤٠٢ |
| ٢٧. | الشكل الفني للإعلان في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية للصفحة الاولى في صحيفتي الصباح والزمان) | د. محمد حامد عبد الجابري | ٤٠٣-٤٢٢ |
| ٢٨. | السياسة الخارجية الصينية تجاه فلسطين ١٩٦٨ – ١٩٨٨ | أ.د. شيماء فاضل مخيبر | ٤٢٣-٤٢٩ |
| ٢٩. | Implication as an Instrument of Communicating Themes Elaborately in G. B. Shaw's Arms and the Man | Dr. Taha Khalaf Salim | ٤٣٠-٤٣٩ |
| ٣٠. | The Religious Tension between Christianity and African Religion in August Wilson's Joe Turner's Come and Gone | Dr. Sami Abd Hassan | ٤٤٠-٤٤٤ |
| ٣١. | THE ECONOMIC ROLE OF DIRECT FOREIGN INVESTMENT IN DEVELOPING COUNTRIES | خطاب عمران صالح الضامن | ٤٤٥-٤٥٧ |
| ٣٢. | Faulkner's narrative techniques and psychological trends in "The Sound and Fury | محمد نصيف جاسم محمد | ٤٥٨-٤٦٦ |
| ٣٣. | Sprechakttheorie Eine analytische Studie | Asmaa Mohammed Abbas | ٤٦٧-٤٧٥ |


جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو وجهة نظر مجلة الجامعة العراقية

# الجذر (ج ع ل) بين الدلالة المعجمية والاستعمال القرآني

د. أسيل رعد تحسين

جامعة الأنبار/ كلية الآداب

قسم اللغة العربية

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين...وبعد؛إن اللغة العربية تعد من أقدم اللغات وأغناها ثروة لفظية، وأكثرها قدرة ومرونة في التعبير والتصوير، ولا ريب أنها مرت بمراحل من التطور قبل أن تصل إلينا، كما توسعت في الدلالات تلبية لحاجة أهلها، والحقيقة الثابتة أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وعنوان هوية الإنسان العربي، وعلم الدلالة من العلوم الأساسية في الدراسات اللغوية وقد اهتم به العلماء قديمًا وحديثًا اهتمامًا كبيرًا وذلك لارتباطه بفهم الكلام.وظهر هذا العلم في كثير من التفاسير لبيان معاني الآيات القرآنية وتسهيل فهمها على الناس.إن القرآن الكريم بثروته اللفظية الزاخرة محط عناية العلماء والدارسين والباحثين عبر العصور لفهم دلالته لذلك حظيت الألفاظ القرآنية باهتمام العلماء وظهرت آلاف المعاجم التي دارت حول القرآن وعلومه، وللمفردة القرآنية أسرار لغوية وأسلوبية لا يمكن الكشف عنها إلا بالبحث والتأمل، ويعد الجذر (جعل) أحد هذه الأسرار في القرآن، فقد تناول هذا البحث التحليل الصوتي للجذر (جعل)؛ المخرج والصفة ثم بين الدلالة المعجمية للجذر من خلال تتبع هذا الجذر في المعجم العربي وبيان معانيه، ثم تتبعنا دلالة الجذر (جعل) في القرآن الكريم والتي انطوت على عدة دلالات وهي (خلق، صبر، اعتقد، الحكم، سمى، بعث، قال، فعل، ايجاد الشيء من شيء، التشريف، التبديل، التقدير، التسوية، إدخال الشيء في الشيء) وجعلنا تحت دلالة الآيات القرآنية المتضمنة لذلك المعنى مع عرض أمثلة للتحليل الدلالي بالاعتماد على تنوع الصيغ الصرفية وتحت دلالتها الخاصة التي نص عليها المعجميون ثم نشير إلى الاستعمال القرآني لهذا الجذر مردفين ذلك كله بآي من الذكر الحكيم مبينة في كل موضع معناها في السياق القرآني لتثبيت المعنى وترسيخه بحسب ما جاء في كتب التفاسير ومعاني القرآن، سائلين المولى أن يوفقنا في عملنا هذا خدمة للغة القرآن الكريم.

## التحليل الصوتي للجذر (جعل) المخرج والصفة.

**الجيم:** هو خامس حروف الهجائية العربية، وذهب الخليل (ت١٧٥هـ) إلى أنَّ "مخرج الجيم... من بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم"(١).ووصف سيبويه (ت١٨٠هـ) مخرج الجيم بقوله: "ومن وسط اللسان بينه وبين الحنك الأعلى مخرج الجيم"(٢).وقال ابن السراج (ت٣١٦هـ): "مخرجه وسط اللسان بينه وبين الحنك"(٣)، وقد اختلف الباحثون في وصف صوت الجيم في العربية الفصحى "وصف القدماء الجيم بأنها صوت شديد انفجاري وعدوها من بين أصوات القلقلة التي كلها من نوع الأصوات الانفجارية، أما الجيم التي نسمعها الآن من مجيدي القراءة القرآنية تجمع بين الشدة والرخاوة (الانفجارية والاحتكارية)"(٤)، "وهو من الأصوات المجهورة عند سيبويه ومن تابعه"(٥). "والمجهور هو حرف أشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد عليه، ويجري الصوت فهذه حال المجهورة في الحلق والفم"(٦).أما من حيث الشدة والرخاوة فهو عند سيبويه من الحروف الشديدة الذي يمنع الصوت أن يجري منه(٧).

**العين:** وهي من الأصوات التي اختصت بها اللغة العربية إذ لا وجود لها في لغات أخرى(٨)."وأما مخرجها عند الخليل فمن الحَلْق"(٩)، وذهب سيبويه بقوله: "ومن أوسط الحَلْق مخرجُ العَيْن"(١٠).وهو من الأصوات المجهورة قال سيبويه: "وأما العين فبين الرخوة والشديدة تصل إلى الترديد فيها لشبهها بالحاء"(١١).ووصفها المبرد (ت٢٨٥هـ) بقوله: "هي شديدة في الأصل، وإنما يجري فيها النفس لاستعانتها بصوت ما جاورها من الرخوة"(١٢)."واتفق القدماء على وصف العين بأنها من أوسط الحلق، وأنها المقابل المجهور للحاء. ولكنهم فرقوا بينها وبين الحاء من ناحية وصفهم للعين بأنها بين الرخوة والشديدة"(١٣).

**اللام:** قال ابن السراج: "مِنْ بين أول حافة اللسان مِنْ أدناها إلى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فويق الضاحكِ والنابِ والرباعيةِ والثنيةِ مخرج اللام"(١٤).وهو من الأصوات المجهورة(١٥).وذلك بسبب قوة الاعتماد على طرفي المخرج، إن مفهوم الحرف المنحرف غدا صفة لحرف اللام عند ابن السراج واصفًا إياه بقوله: "وهو حرفٌ شديدٌ جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ولَمْ يعترض على الصوت كاعتراض الشديدة وهو اللام وإنْ شئت مددت فيه الصوت وليس كالرَّخوة؛ لأنَّ طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه وليسَ يخرج الصوتُ من موضع اللام ولكن من ناحيتي مُستدقِ اللسانِ فُويقَ ذلك"(١٦).

**الدلالة المعجمية للجذر:**

للمفردة القرآنية أسرار لغوية لا يمكن الكشف عنها إلَّا بالبحث والتأمل العميق فعند تتبع هذا الجذر في المعجم العربي نجد له معاني كثيرة فأدل ما يطالعنا الدلالة المعجمية، وقد أشار إليها الخليل بقوله: "جَعَلَ جَعْلاً: صنع صنعًا، وجَعَلَ أعمُّ؛ لأنَّك تقول: جَعَلَ يأكُلُ، وجَعَلَ يصنع كذا، ولا تقول: صَنَعَ يأكُلُ. والجعل: ما جعلت لإنسان أجرًا له على عملٍ يعملُهُ، والجعالة أيضًا"(١٧). "وجَعَلْتُ كذا أَجْعَلُهُ ومُجْعَلاً وجَعَلَهُ الله نبيًا، أي: صيّره. وجَعَلُوا الملائكة إناثًا، أي: سموهم"(١٨). "وجَعَلَ الشيء يجْعَلُه جَعْلاً، واجْتَعَله، كلاهما: وضعه"(١٩).

**الجذر (جعل) ودلالاته في القرآن الكريم:**

عند تتبع هذا الجذر وبيان معانيه بقطع النظر عن اختلاف صيغه، نجد له معاني كثيرة لكن وردت بكثرة في القرآن الكريم بمعنى خلق أو صيّر، وذهب المعجميون في الإشارة إلى هذا المعنى، فقالوا: "يكون بمعنى الخَلْقِ والإيجادِ، فيتعدى إلى مفعولٍ واحد"(٢٠).

– قال تعالى: **(الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا... )** [سورة البقرة، الآية: ٢٢]."جَعَلَ هنا بمعنى خَلَقَ لا يَجُوزُ غَيْرُهُ... وعليه يتَّفِقُ اللَّفْظُ والمعنى في النَسَقِ فيكون الجَمْعُ مَعْطُوفًا على الجَمْعِ والمُفْرَدُ مَعطُوفًا على المُفردِ فيتجانَسُ اللفظُ وتظهرُ الفصاحَةُ"(٢١)."يجُوزُ أن يكون في مَوْضِع رَفْع على إضمارِ هَوَ الَّذي، وجَعَلَ هنا مُتعدٍّ إلى مَفْعُول واحدٍ، وهُوَ الأرض فِراشًا حَالٌ، ويجوز أن يكون جَعَلَ بمعنى صَيَّرَ، فيتعدى إلى مَفْعُولينِ، وهُمَا الأرضُ وفِراشًا"(٢٢).

– وقوله تعالى: **(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ)** [سورة الأنعام، الآية: ١].قال الزمخشري (ت٥٣٨هـ): "جَعَلَ يتعدّى إلى مفعول واحد إذا كان بمعنى أحدث وأنشأ"(٢٣)."قيل: معناها خَلْقُ السموات والأرض، وقد جَعَلَ الظلمات والنور، لأنه خلق الظُّلمة والنور قبل السموات والأرض"(٢٤)."وقيل سبب نزول هذه الآية في الزنادقة،... قالوا: إن الله لم يخلق الظلمة ولا الخنافس ولا العقارب ولا شيئًا قبيحًا وإنما خلق النور وكل شيء حسن فأنزل فيهم هذه الآية وأخرج ابن جرير عن أبي ورق قال: كل شيء في القُرْآن (جعل فهو خلق)"(٢٥).

– وقوله تعالى: **(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ)** [سورة الأنبياء، من الآية: ٣٠]."يعني جعلنا حياة كل شيء ،قال قتادة: خلق كل شيء حي من الماء... وجعلنا مِنَ الماء، يعني: من النطفة"(٢٦)."نظيره قوله تعالى: **(وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ)** [سورة النور، من الآية: ٤٥]"(٢٧).قال ابن درستويه: "وهذا غيرُ جائزٍ في العربيّة؛ لأنَّه لو كانَ المعنى كذلك لم يكن (حَيٍّ) مجرورًا ولكان منصوبًا وإنما (حَيٍّ) صِفَةٌ لشيءٍ، ومعنى الآية: خلق الخلق من ماء"(٢٨).لقد جعل الله سبحانه وتعالى الحياة مرتبطة كليًا بالماء، فالإنسان ٧٠٪ من مكوناته هو الماء وما يسري على الإنسان يسري على الحيوان فهو لا يمكنه العيش من دون ماء، وكذلك النبات لا يعيش إلَّا بالماء.

وخلاصة القول: إنَّ جميع الخلائق لا يمكنها العيش بدون ماء.

– وقوله تعالى: **(وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ)** [سورة النحل، من الآية: ٧٨].

"أن السمع ونحوه من آلات الإدراك إنما يعتد به إذا أحس وادرك وذلك بعد الإخراج، وجعل إن تعدى لواحد بأن كان بمعنى خلق لكم"(٢٩).

– وقوله تعالى: **(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً)** [سورة الروم، من الآية: ٢١].هنا جعل بمعنى خلق، فالمودة والرحمة بين الزوجين من خلق الله، (جعل) حينما تعلقت بالمودة والرحمة بين الزوجين فهي الخلق."منه قولان أحدهما أن حواء خلقت من آدم، والآخر أن المعنى خلق لكم من جنسكم أزواجًا"(٣٠).

هنا (جعل) تعدت إلى مفعول واحد، فـ(جعل) فعل ماضٍ، والفاعل مستتر، وبينكم ظرف مكان، والمودة مفعول به(٣١).

– وقوله تعالى: **(وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً...)** [سورة النحل، الآية: ٧٢].

"أي: الله خلق آدم، ثم خلق زوجته منه ثم جعل لكم بنين وحفدة"(٣٢)."وهو بمعنى إيجاد شيء من شيء وتكوينه منهُ"(٣٣).

– وقوله تعالى: **(خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا)** [سورة الزمر، من الآية: ٦].

هنا جعل أيضًا بمعنى خلق."إن العرب إذا أخبرت عن رجل لفعلين ردّوا الآخر بِثُمَّ إذا كان هُوَ الآخر في المعنى"(٣٤).لقد شارك المعجميون المفسرون في الإشارة إلى هذا المعنى، فقالوا: "جعلت الشيء إذا صنعته، إلَّا أن جَعَل أعمّ، تقول: جعل يقول ولا تقول صَنَعَ يقُولُ"(٣٥).وقالوا: كل شيء في القرآن جَعَل فهو بمعنى خلق(٣٦).

– وقوله تعالى: **(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)** [سورة البقرة، الآية: ٣٠]." جَاعِلٌ هنا بمعنى خَالِقٌ... ويقضي بذلك تعدّ بها إلى مفعولٍ واحدٍ"(٣٧). ذكر الرازي (ت٦٠٦هـ) "إن جاعل مِنْ جَعَلَ الذي لَهُ مفعولان، دخل على المبتدأ والخبر، وهما قولُهُ: في الأرض خليفةً فكانا مفعولينِ ومعناه مَصيِّرٌ في الأرض خليفةً"(٣٨)."جاعل: اسم فاعل بمعنى الاستقبال... وفي الجعل هنا قولان: أحدهما: أنه بمعنى الخلق، فيتعدى إلى واحد... وقريب منه ما روي عن الحسن وقتادة أنه بمعنى فاعل"(٣٩).

**٢– صير:**

شارك المعجميون المفسرون في الإشارة إلى هذا المعنى فقالوا: ومن ذلك قوله تعالى: **(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)** [سورة الزخرف، الآية: ٣]."الهاء التي في جعلناه مفعول أول، وقرآنًا مفعول ثانٍ، فهذه جعلنا التي تتعدى إلى مفعولين بمعنى صيرنا وليست جعلنا التي بمعنى خلقنا؛ لأنَّ تلك لا تتعدى إلَّا إلى مفعول واحد"(٤٠)."صار الشيء كذا، يصير صيرًا وصيرورة، وصيَّرتُهُ أنا كذا، جعلته"(٤١).وقال الزركشي (ت٧٩٤هـ): "هذا الباب على جهة الاتساع، أي: صَيَّرْناهُ يقرأُ بلسانٍ عربيٍّ لأنَّ غَيْرَ القرآن ما هو عِبْريٌّ وسُرْيانيٌّ ولأنَّ معاني القُرآن في الكتب السالفةِ وبهذا احتجَّ مَن أجاز القراءة بالفارسية، قال: لأنَّه ليس في زُبُر الأولين من القرآن إلا المعنى، والفارسية تُؤدي المعنى وإذا عُرِفَ هذا فكأنَّهُ نَقَل المعنى مِنْ لَفْظِ القُرآن فَصَيَّرهُ عَرَبيًا"(٤٢).قال الزمخشري: "جعلناه بمعنى صيرناه معدّى إلى مفعولين، أو بمعنى خلقناه معدّى إلى واحد"(٤٣).وقد ردَّ الزركشي على قول الزمخشري: "أخطأ الزمخشري حيث جَعَلَهُ بالخلق وهو مردودٌ صناعةً ومعنًى، أمَّا الصِّناعةُ فلأنَّهُ يتعدَّى لمفعولين ولو كان بمعنى الخَلْقِ لم يَتَعدَّ إلَّا إلى واحدٍ، وتعديتُهُ لمفعولين وإنْ احتمل هذا المعنى لكن يجوز إرادة التَّسْمِية أو التصيير على ما سَبَق"(٤٤).

– وقوله تعالى: **(جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ...)** [سورة المائدة، الآية: ٩٧]."جعل فيه قولان: الأول أنَّه بيَّن وحَكَم، الثاني: أنَّهُ صَيَّرَ"(٤٥).أما رأي أبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ): "جعل بمعنى صَيَّر. وقيلَ" جعل بمعنى بيَّنَ، وينبغي أن يُحمل هذا على تفسير المعنى إذْ لَمْ يُنقَل جَعَلَ مُرادفةً لهذا المعنى لكنَّه من حيث التصيير يلزمُ منه التبينُ والحكمُ"(٤٦).أما الرأي الآخر فيقل: جعل الله، فيها وجهان: "أنها بمعنى صيَّر، فتتعدى لاثنين أولهما (الكعبة)، والثاني (قيامًا)، والثاني: أن تكون بمعنى خلق، فتتعدى لواحد، وهو (الكعبة) و(قيامًا) نصب على الحال"(٤٧)."والجَعْلُ يُطلق بمعنى الإيجاد، فيتعدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ... ويطلق بمعنى التصيير، فتعدَّى إلى مفعولين، وكلا المعنيين صالحٌ هنا. والأظهرُ الأوَّلُ فأنَّ اللهَ أوجد الكعبة، أي: أمَرَ خليلهُ بإيجادها لتكون قيامًا للناس. فقولُهُ: قيامًا منصوبٌ على الحال، وهي حالٌ مقدرةٌ، أي: أوْجَدَها مُقدّرًا أنْ تكون قيامًا.وإذا حُمِلَ جَعَلَ على معنى التَّصيير كان المعنى أنَّها موجودةٌ بيت عبادةٍ فصيرها اللهُ قيامًا للناس... فيكون قيامًا مفعولاً ثانيًا لـ(جَعَلَ). وأمَّا قولُهُ: البيت الحرام يَصِحُّ جَعْلُهُ مفعولاً"(٤٨).وكذلك ورد هذا المعنى في قوله تعالى: **(رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا)** [سورة البقرة، من الآية: ١٢٨]."اجعلنا بمعنى صيرنا تتعدى إلى مفعولين، ومُسلِمَين هو المفعول الثاني"(٤٩)."ولو اعتبر حذف الجعل فلا بد أن يحمل على معنى التصيير لا الإيجاد؛ لأنَّه وإن صحَّ من جهة المعنى إلَّا أنَّ الأوَّل لا يدل عليه، وإنما خصا– الذرية– بالدعاء لأنَّهم أحقُّ بالشفقة"(٥٠). واجعلنا هنا فعل أمر للدعاء(٥١).وقد تضمن جعل معاني أخرى غير خلق أو صيَّر منها:

**١ – الاعتقاد:**

"اعتقد الدين وغيره، أي: عقد عليه قَلبَهُ"(٥٢)."واعتقد يعتقد اعتقادًا... ظنَّ تصور، حَسِبَ توهَّم"(٥٣).

– قال تعالى: **(وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ)** [سورة الأنعام، الآية: ١٠٠]."وجعلوا، أي: هو سبحانه فعل هذا الذي لا يدع لبسًا في تمام عمله وقدرته وكمال حكمته ووحدانيته والحال أن الذي فعل ذلك لأجلهم قد جعلوا وعبر بالاسم الأعظم وقدمه استعظامًا لأنَّ يعدل به شيئًا (لله)، أي: له جميع الأمر"(٥٤)."والمعنى: وجعلوا الجن شركاء لله في اعتقادهم الباطل، وخلقهم حال من فاعل جعلوا بتقدير: قد، أي: والحال أنَّهم قد علموا أنَّ الله خالقهم دون الجن وليس من يخلق كمن لا يخلق"(٥٥)."الجن: مفعول أول لجعلوا، وشركاء: مفعول ثانٍ، وقدّم لاستعظام الإشراك"(٥٦)."افتعلوا الكذب مصاحبين للجهل وهو عدم العلم"(٥٧)."بعضهم قال: جعلوا بمعنى صيروا"(٥٨). فلا يمكن فهم جعل بمعنى خلق أو صيّر مع الله إلهًا، فهذا لا يعقل فهم اعتقدوا أنَّ الجن لها فعلها في الحياة، وأنَّها تعلم الغيب.وكذلك ورد هذا المعنى في قوله تعالى: **(الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ)** [سورة ق، الآية: ٢٦]."يعني: أشرك بالله عزَّ وجلَّ فألقياه في العذاب الشديد، يعني: في النار"(٥٩).

فلا يمكن أن يكون القصد خلق مع الله إلهًا آخر، فمعنى جعل إله آخر فهو الاعتقاد.

– وقوله تعالى: **(أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)** [سورة التوبة، الآية: ١٩]."أي: اعتَقَدْتُمْ هذا مثل هذا"(٦٠).

"المعنى: جعلتم أهل سقاية الحاج وأهل عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد"(٦١).

٢– **الحكم على الشيء** :وتتصرف دلالة الفعل (جعل) إلى معنى آخر وهو الحكم، وينقسم على قسمين:

– الحكم على الشيء حقًا.كما في قوله تعالى: **(وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا)** [سورة الإسراء، من الآية: ٣٣].

المعنى هنا الحكم، أي: من قتل مظلومًا فقد حكمنا لوليه قتل القاتل "أي: من قتل بغير حق شرعي فقد جعلنا لولي أمره من وارث أو حاكم حجة في طلب قَتْل قاتله أو الدية"(٦٢)."جعلنا فعل وفاعل ولوليه مفعول جعلنا الثاني، وسلطانًا مفعول جعلنا الأول، أي: حجة يثب بها عليه"(٦٣).

– وقوله تعالى: **(إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)** [سورة القصص، من الآية: ٧].

"بمعنى الحُكم بالشيءِ على الشيءِ "(٦٤) "وجملة إنا رادوه اليكِ وجاعلوه منَ المرسلين تعليل للنهي عن الخوف والحزن ، وتبشير لها بأن ابنها لا سيعود إليها، وسيكون من رسل الله عز وجل "(٦٥) بينت الآية حكم الله سبحانه وتعالى أنه سيرده إليها سالماً لم يمسه سوء وليس هذا فحسب بل بشر أم موسى برسالة موسى عليه السلام وهذه مكافأة عظيمة وفضل لا يساويه فضل .

– وأما الحكم بالباطل قوله تعالى: **(وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ...)** [سورة الأنعام، الآية: ١٣٦].والمعنى "كانوا يعينون أشياء من حرث ونتاج لله، وأشياء منها لآلتهم، فإذا رأوا ما جعلوه لله زاكيًا ناميًا يزيد في نفسه خيرًا رجعوا فجعلوه للآلهة، وإذا زكا ما جعلوه للأصنام تركوه لها واعتلوا بأن الله غني"(٦٦).ولقوله تعالى: **(الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)** [سورة الحجر، الآية: ٩١]. " أي: يُسَمونَهُ كذبًا"(٦٧)."أي: اقتسموا القرآن إلى حق وباطل وعضوه"(٦٨)، وقوله: عضين مفعول ثانٍ، وجعل بمعنى صيّر، أي: بألسنتهم ودعواهم وأظهر ما فيه أنه جمع عضة وهي الفرقة من الشيء"(٦٩)، "أي: فرقوه فرقًا"(٧٠).وقد ذكر صاحب الإتقان وأبو البقاء (ت١٠٩٤هـ): "جعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء"(٧١)، و"معنى جعلهم القرآن عضين حكمهم بأنه مفترى وتكذيبهم به، والمراد منه معناه اللغوي"(٧٢).

– وقوله تعالى: **(إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ)** [سورة النحل، من الآية: ١٢٤]. "بمعنى فرضَ عليهم تعظيمهُ وترك الاصطياد فيه"(٧٣)، "أي: فرض عليهم أحكام السَّبْت مِنْ تحريمِ العَمَلِ فيه"(٧٤).

٣– التسمية:تكون جَعَلَ بمعنى سمَّى كقوله تعالى: **(وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا)** [سورة الزخرف، من الآية: ١٩]."أي: سموهم، وقيل: وصفوهم بذلك وحكموا بهِ"(٧٥)."وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثًا مفعولان، أي: وصفوا أنه هكذا وحكموا أنه كذا"(٧٦)، وجعلت بمنزلة سميت، أي: جعلوا اسمهم اسم الإناث، ووصفهم وفعلوا ذلك.

– وقوله تعالى: **(وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً)** [سورة المائدة، من الآية: ١٣]، "أي: سميناها قاسية"(٧٧).

"أي: جعلناها نائِيَةً عن قبُول الحقِّ مَنصرِمَةً عن الانقياد للدلائل... وقالت المعتزلة: وجعلنا قلوبهم قاسيةً، أي: أخبرنا عنها بأنَّها صارت قاسيةً"(٧٨).

– وقوله تعالى: **(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)** [سورة المائدة، الآية: ١٠٣]."جعل في هذه الآية لا يتجه أن تكون بمعنى خلق الله؛ لأنَّ الله تعالى خلق هذه الأشياء كلها، ولا هي بمعنى صيّر لعدم المفعول الثاني، وإنما هي بمعنى ما سمّى ولا شرع، ولم يذكر النحويون في معاني جعل شرع"(٧٩)."فجَعَلَ هاهُنَا بِمَعْنَى سَمَّى، فعلى هذا تكونُ بَحيرةٌ أحدَ المفعولين، والآخرُ محْذوفٌ، أي: ما سمَّى اللهُ حيوانًا بَحيرةً"(٨٠)."أي: ما سمَّى اللهُ ذلك حُكْمًا ولا يُعبَّدُ به شرعًا، بيدَ أنَّه قضى بهِ عِلمًا، وأوجدهُ بقدرتِهِ وإرادتِهِ خلقًا، فإنَّ اللهَ سُبْحانه خالقُ كلِّ شيءٍ مِنْ خَيْرٍ وشَرٍّ، ونَفْعٍ وضُرٍّ ومَعصِيةٍ"(٨١).

٤– بعث: وقد يرد الفعل جعل بمعنى (بعث) جاء في اللسان الجِعالة والجِعالات: ما يتجاعلونه عند البُعُوث(٨٢).

وردت هذه الدلالة للفعل في سورة الفرقان قوله تعالى: **(وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا)** [سورة الفرقان، من الآية: ٣٥].

"فأخاه مفعول به أول لجعل، و(وزيرًا): مفعول ثانٍ، أي: جعلنا معه أخاه مقويًا ومعينًا"(٨٣).

٥– القول والإرسال:وقد ورد هذا المعنى في قوله تعالى: **(إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)** [سورة الزخرف، الآية: ٣].قال أحد المفسرين: "إنا جعلناهُ يعني: إنا قلناه ووصفناه وبيّناه"(٨٤)، وهذا القول: لا يبعد عن قول الآخرين في دلالة الفعل على القول.وقد ذكر الزمخشري "جَعَلْنَاه بمعنى صيّرناه معدّى إلى مفعولين، أو بمعنى خلقناه معدّى إلى واحدٍ"(٨٥).وقال أحد المفسرين: "الجَعْلُ هنا تصييرٌ. ولا يُلتَفتُ لخطأ الزمخشري في تجويزه أن يكون بمعنى خلقناه"(٨٦).

"الهاء التي في جعلناه مفعول أول، وقرآنًا مفعول ثانٍ، فهذه جعلنا التي تتعدّى إلى مفعولين بمعنى صيّرنا، وليست جعلنا التي بمعنى خلقنا؛ لأنَّ تلك لا تتعدّى إلَّا إلى مفعول واحد"(٨٧).وقال آخرون (إنا جعلناه): "أي: صيرناه ووضعناه وسمّيناه مطابقة لحالة بالتعبير عن معانيه بما لنا من العظمة"(٨٨).وقيل معنى جعل هو القول والإرسال "أي: قلناه وأنزلناه"(٨٩). هنا معنى جعل في الآية الكريمة قلناه، أو بيّناه.

٦- إيجاد الشيء من شيء:ونفهم هذه الدلالة من سياق الآية الكريمة في قوله تعالى: **(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً...)** [سورة البقرة، الآية: ٣٠]."وقيل: أي يخلف من كان قبله على قول من روى أنه كان قبله في الأرض الجن"[٩٠]"جاعل من جَعَلَ الذي لهُ مفعولانِ دَخَلَ على المبتدأ والخبر، وهُمَا قولُهُ: في الأرضِ خليفةً فكانا مَفْعُولينِ، ومعناهُ مُصَيِّرٌ في الأرض خليفةً"[٩١]."هذا تنوع في الخطاب، وخُرُوجٌ من الخطاب العامّ إلى الخطاب الخاصّ، وفي ذلك أيضًا إشارةٌ لطيفةٌ إلى أنَّ المقبَلَ عليه بالخطاب لَهُ الحظُّ الأعظمُ من الجملةِ المُخبرِ بها"[٩٢].جاعلٌ: اسم فاعل بمعنى الاسْتقبال، ويجُوزُ إضافتُهُ للمفعول إلا إذا فُصِل بينهما... قال بعض المفسرين: الجعل هُنَا أنَّه بمعنى الخَلْقِ فيتعدى إلى واحدٍ. أما القول الثاني: أنَّه بِمَعْنَى التَّصيير، فيتعدى إلى اثنين. قال صاحب البحر المحيط: كلا القَوْلَينِ سائغٌ، إلَّا أنَّ الأوَّل عندي أجود... فلو كان الجَعْلُ الأوَّلُ على معنى التصيير لَذَكَرَهُ ثانيًا... وإذا لمْ يأتِ كذلك كان معنى الخَلْقِ أرجحَ. ولا احتياجَ إلى تقدير خليفةً لدلالةِ ما قَبْلَهُ عَلَيْهِ"[٩٣].

٧- التشريف: ويرد الفعل (جعل) بمعنى (التشريف)، جاء في المحكم شَرُفَ عليه وشرَّفَهُ جعل له شَرَفًا وكلُّ ما فَضَلَ على شيءٍ فقد شَرَفَ وشارَفَهُ يَشْرُفُه فاقه في الشَّرَف"[٩٤].ووردت هذه الدلالة للفعل في سورة البقرة، قال تعالى: **(جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)** [سورة البقرة، من الآية: ١٤٣] "أي: عدلاً خيارًا"[٩٥]."يُسَمِّي تعالى به لاحتمالها المَعْنَيينِ ولمَّا كان المراد أبعدها وهو الخيار صلحتْ أن تكون مِنْ أمثلةِ التوريةِ"[٩٦]."أي: فضلناكم بذلك على من سواكم من أهل الملل، كذلك خصصناكم ففضلناكم على غيركم من أهل الديان، بأن جعلناكم أمة وسطًا"[٩٧]، "والوسط الخيار والأعلى من الشيء، كما تقول: وسط القوم، وواسطة القلادة أنفس حجر فيها"[٩٨].جعل "يتعدى لاثنين، فالضمير مفعولٌ أولُ، وأمة مفعولٌ ثانٍ، ووسطًا نعتُه. والوَسَطُ بالتحريك: اسم لما بين الطرفين، ويُطلقُ على خِيارِ الشيء؛ لأنَّ الأوساطَ محميَّةٌ بالأطرافِ"[٩٩].

٨- التبديل: ونفهم هذه الدلالة من سياق الآية الكريمة في قوله تعالى: **(وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ)** [سورة الواقعة، الآية: ٨٢].أي حظكم "من هذا الأمر"[١٠٠]، أي: "وضعتم التكذيب موضع الشكر"[١٠١]، والمعنى: و"تجعلون شكر رزقكم كما تقول لرجل: جعلت يا فلان إحساني إليك أن تشتمني، المعنى: جعلت شكر إحساني"[١٠٢].أي شكر ما رزقكم الله من إنزال القرآن عليكم تكذيبكم به، أي: تضعون موضع الشكر التكذيب والكفر[١٠٣]."رزقًا تعين بدلالة الاقتضاء تقدير محذوفٍ يُفيدُهُ الكلامُ فقدَّره المفسِّرون: شُكْرَ رزقكم"[١٠٤]."رزقكم مفعول أول، والمصدر المؤول من أن وما بعدها مفعول به ثانٍ لتجعلون"[١٠٥]."التبديل التغيير"[١٠٦]، "وهو قيام الشيء مقام الشيء الذَّاهِب... ويقولون: بَدَّلتُ الشيء: إذا غَيْرتُهُ وإنْ لَمْ يأتِ لَهُ بِبَدَلٍ"[١٠٧].

٩- التقدير: وتطالعنا دلالة جديدة للفعل (جعل) فهو (قدر)، ونفهم هذه الدلالة من سياق الآية الكريمة في قوله تعالى: **(قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)** [سورة الطلاق، من الآية: ٣].يقال: "قَدره الله تقديرًا. إذا وافق الشيء شيئًا"[١٠٨]، "وقدَرْتُ الشيء أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ من التَّقْدِيرِ، وقدَّرْتُهُ أَقَدِّرُهُ. والقَدْرُ: قضاء الله تعالى الأشياء على مبالِغها ونهاياتها التي أرادَها لها"[١٠٩].

"القدر مصدرُ قَدَرُهُ المتعدي إلى مفعولٍ- بتخفيف الدال- الذي معناهُ وَضَعَ بِمقْدارٍ كميّةً ذاتيةً أو معنويةً تُجعَلُ على حَسَبِ ما يَتَحَمَّلُهُ المفعول. فقدْرُ كُلِّ مفعولٍ لفعلٍ قَدْرُ ما تتحمَّلُهُ طاقتُهُ واستطاعتُهُ من أعمالٍ... ومن جزئيّات معنى القَدْرِ ما يُسمَّى التَّقديرُ: مَصْدَرُ قدَّرَ المُضاعَفِ إذا جَعَلَ شيئًا أو أشياء على مِقْدارٍ معين لما جعل لأجْلِهِ"[١٠١٠].

"أي: أجلاً ومنتهى ينتهي إليه، قدر الله ذلك كلَّه، فلا يقدم ولا يؤخر"[١١١]."أي تقديرًا لا يتعداه في مقداره وزمانه ومكانه وجميع عوارضه وأحواله وإن اجتهد جميع الخلائق في أن يتعداه... فمن رضى فله الرضى، ومن سخط فله السخط، جف القلم فلم يزاد في المقادير شيء ولا ينقص"[١١٢].

١٠- التسوية:سوى:"سوّى يسوّي، سَوِّ، تسويةً، فهو مُسوٍّ، والمفعول مُسَوًّى (للمتعدّي)"[١١٣]."وهو أن علم أن الله تبارك وتعالى لو شاء أعطاه وإن شاء منعه... معناه نجاته من كل كرب في الدنيا والآخرة"[١١٤]."قبل أن يجعل له مخرجًا من الحرام إلى الحلال والصحيح أنَّ هذا عام، فإن الله تعالى يجعل للتقي مخرجًا من كل ما يضيق عليه. ومن لا يتقي، يقع في كل شدة"[١١٥]"أي: من يصبر على المصيبة يَجْعلِ الله له مخرجًا من النَّار إلى الجنَّةِ"[١١٦].ومثل ذلك قوله تعالى: **(أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ)** [سورة البلد، الآية: ٨]."أي: عينين تنظر بهما وجعلت لهما غِطاءً، فانظرْ بعينيك إلى ما أحللتُ لك، وإنّما حَرَّمتُ عليك فأطبق عليهما غِطاءهُما"[١١٧].

- وقوله تعالى: **(يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا)** [سورة الطلاق، من الآية: ٤].أي: أن يهيئ الله له اليسر والسهولة "فإذا رأيت الأمور متيسرة لك ومسهلة، وأنَّ الله يقدر لك الخير حتى وإنْ كنت لا تحتسبه فهذه لا شك أنَّها بشرى، وإذا رأيت الأمر بالعكس فصحح مسارك، فإن فيك بلاءً"[١١٨].

١١- إدخال الشيء في الشيء: قال تعالى: **(يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ)** [سورة البقرة، من الآية: ١٩].

ورد الفعل (جعل) في الآية الكريمة بمعنى إدخال الشيء في الشيء.قال بعض المفسرين: "جعل: يكون بِمَعْنَى خَلَقَ أو بِمَعْنَى ألقى فيتعدى لوحدٍ، وبِمَعْنَى صَيَّرَ أو سَمَّى فيتعدَّى لاثنين، وللشُّرُوع في الفِعْل فتكونُ من أفعال المقاربةِ. تدخل على المبتدأ والخبر بالشروط المذكورة في بابها"[١١٩]."الجعل هنا بِمَعْنَى الإلقاء والوَضْعِ كأنَّه قال يضعون أصابِعُهم وَمَنْ تتعلق بقولِهِ يَجْعَلُونَ، وهيَ سببيّةٌ، أي: مِنْ أجْل الصَّوَاعِق"[١٢٠].إن الإنسان لا يضع أصابعه كلها في أذنه، بل يضع فقط طرف أصبعه السبابة فلا يجعل في أذنه جملة أصابعه.يعدون ذلك من المجاز المرسل بإطلاق اسم الكل وإرادة الجزء، وإنَّ إطلاق اسم الكل وإرادة الجزء كثير في الاستعمال العربي، وفي القرآن الذي هو أبلغ الكلام.في ذكر الجعل موضع الإدخال فإنَّ جعل شيء في شيء أدلُّ على إحاطة الثاني بالأول من إدخاله فيه .بعض العلماء قال: "هو مجاز لغوي لتسمية الكل باسم جزئه أو للتجوز في الجعل"[١٢١].وهنا يجعلون بتضمينه معنى يضعون[١٢٢].

**الهوامش:**

(١) العين: ١/ ٥٢، وينظر: تهذيب اللغة: ١/ ٣٧.

(٢) الكتاب: ٤/ ٤٣٣.

(٣) الأصول في النحو: ٣/ ٤٠٠، وينظر: شرح شافية ابن الحاجب: ٢/ ٩١١.

(٤) دراسة الصوت اللغوي: ٢٨٧.

(٥) الكتاب: ٤/ ٤٣٤.

(٦) الكتاب: ٤/ ٤٣٤.

(٧) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٥.

(٨) ينظر: الصوت والمعنى: ١٥٢.

(٩) العين: ١/ ٥٢.

(١٠) الكتاب: ٤/ ٤٣٣، وينظر: المنتخب في كلام العرب: ١/ ٦٧٨.

(١١) المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٥.

(١٢) المقتضب: ١/ ١٩٦.

(١٣) دراسة الصوت اللغوي: ٣٠١.

(١٤) الأصول في النحو: ٢/ ٤٠٠، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ٤٦٣.

(١٥) ينظر: الكتاب: ٤/ ٤٣٤.

(١٦) الأصول في النحو: ٣/ ٤٠٣.

(١٧) العين (جعل): ١/ ٢٢٩.

(١٨) الصحاح (جعل): ٤/ ١٦٥٦.

(١٩) المحكم والمحيط الأعظم: ١/ ٣٢٧، وينظر: لسان العرب (جعل): ١١/ ١١٠.

(٢٠) تاج العروس (جعل): ٢٨/ ٢٠٧.

(٢١) تفسير القرطبي: ٦/ ٣٨٦، وينظر: تفسير الجلالين: ١/ ١٦٢.

(٢٢) التبيان في إعراب القرآن: ١/ ٣٩.

(٢٣) الكشاف: ٢/ ٣.

(٢٤) اللباب في علوم الكتاب: ٨/ ١٢.

(٢٥) الكليات: ١/ ٣٣٠.

(٢٦) بحر العلوم: ٢/ ٤٢٥.

(٢٧) الكشف والبيان: ٦/ ٢٧٤.

(٢٨) البرهان في علوم القرآن: ١٩٨/٢

(٢٩) روح المعاني... والسبع المثاني: ٧/ ٤٣٨.

(٣٠) معاني القرآن للنحاس: ٥/ ٢٥١.

(٣١) ينظر: إعراب القرآن للدعاس: ٣/ ١٤.

(٣٢) تفسير الطبري: ١٧/ ٢٥٣.

(٣٣) الكليات: ١/ ٣٤٨.

(٣٤) معاني القرآن للفراء: ٢/ ٤١٥.

(٣٥) مجمل اللغة: ١/ ١٩١.

(٣٦) ينظر: الكليات: ١/ ٣٣٠.

(٣٧) الجامع لأحكام القرآن: ١/ ٢٦٣.

(٣٨) مفاتيح الغيب: ٢/ ٣٨٨.

(٣٩) الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط: ١/ ١١٤.

(٤٠) إعراب القرآن للنحاس: ٤/ ٦٥.

(٤١) الصحاح: ٢/ ٧١٧- ٧١٨.

(٤٢) البرهان في علوم القرآن: ٤/ ١٣١.

(٤٣) الكشاف: ٤/ ٢٣٦.

(٤٤) البرهان في علوم القرآن: ١٣١/٤

(٤٥) التفسير الكبير: ١٢/ ٤٣٩.

(٤٦) البحر المحيط في التفسير: ٤/ ٣٧٢.

(٤٧) الدر المصون: ٤/ ٤٣١.

(٤٨) التحرير والتنوير: ٧/ ٥٤.

(٤٩) المحرر الوجيز: ١/ ٢١١.

(٥٠) روح المعاني للآلوسي: ١/ ٣٨٣.

(٥١) ينظر: إعراب القرآن للدعاس: ١/ ٥٥.

(٥٢) شمس العلوم: ٧/ ٤٦٨٣.

(٥٣) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/ ١٥٢٦.

(٥٤) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ٧/ ٢١٥.

(٥٥) روح البيان: ٣/ ٧٦.

(٥٦) البحر المديد: ٢/ ١٥١.

(٥٧) إعراب القرآن وبيانه: ٣/ ١٨٧.

(٥٨) ينظر: المحرر الوجيز: ٢/ ٣٢٩.

(٥٩) بحر العلوم: ٣/ ٣٣٦.

(٦٠) البرهان في علوم القرآن: ٤/ ١٣٣.

(٦١) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٢/ ٤٣٨.

(٦٢) التفسير الميسر: ١/ ٢٨٥.

(٦٣) إعراب القرآن وبيانه: ٥/ ٤٣٤.

(٦٤) البرهان في علوم القرآن : ١٣٣/٤.

(٦٥) التفيسر الوسيط : ٣٧٩/١٠.

(٦٦) الكشاف: ٢/ ٦٨.

(٦٧) البرهان في علوم القرآن: ٤/ ١٣١.

(٦٨) الكشاف: ٢/ ٥٨٩.

(٦٩) المحرر الوجيز: ٣/ ٣٧٤.

(٧٠) غريب القرآن للسجستاني: ١٠/ ٣٤٥.

(٧١) الإتقان في علوم القرآن: ٢/ ٢٢٥، والكتاب: ١/ ٣٤٨.

(٧٢) روح المعاني: ٧/ ٣٢٥.

(٧٣) البحر المحي" ٦/ ٦١٢.

(٧٤) التحرير والتنوير: ١٤/ ٣٢٢.

(٧٥) تاجر العروس: ٢٨/ ٢٠٦.

(٧٦) إعراب القرآن للنحاس: ٤/ ٦٩.

(٧٧) الوجوه والنظائر: ١/ ١٦٢.

(٧٨) التفسير الكبير: ١١/ ٣٢٥.

(٧٩) الإعراب المحيط في تفسير البحر المحيط: ٣/ ٤٥٧.

(٨٠) التبيان في إعراب القرآن: ١/ ٤٦٤.

(٨١) أحكام القرآن (ابن العربي): ٢/ ٢١٦.

(٨٢) ينظر: لسان العرب: ١١/ ١١١.

(٨٣) البحر المديد: ٤/ ٩٩.

(٨٤) بحر العلوم: ٣/ ٢٥١، وينظر: الكشف والبيان: ٨/ ٣٢٧.

(٨٥) الكشاف: ٤/ ٢٣٦.

(٨٦) الدر المصون: ٩/ ٥٧١.

(٨٧) إعراب القرآن للنحاس: ٤/ ٦٥.

(٨٨) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١٧/ ٣٧٨.

(٨٩) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ٢/ ٣٨٣.

(٩٠) عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس: ١/ ١٠٩.

(٩١) التفسير الكبير: ٢/ ٣٨٨.

(٩٢) البحر المحيط: ١/ ٢٢٥.

(٩٣) البحر المحيط: ١/ ٢٢٦.

(٩٤) المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٤٤.

(٩٥) مجاز القرآن: ١/ ٥٩.

(٩٦) الإتقان في علوم القرآن: ٣/ ٢٨٦.

(٩٧) جامع البيان: ٣/ ١٤١.

(٩٨) المحرر الوجيز: ١/ ٢١٩.

(٩٩) الدر المصون: ٢/ ١٥١.

(١٠٠) التفسير الكبير: ٢/ ٢٧٥.

(١٠١) الكشاف: ٤/ ٤٦٩.

(١٠٢) المحرر الوجيز: ٥/ ٢٥٢.

(١٠٣) ينظر: الدر المصون: ٧/ ١٠١.

(١٠٤) التحرير والتنوير: ٢٧/ ٣٤٠.

(١٠٥) إعراب القرآن للدعاس: ٣/ ٣٠٥.

(١٠٦) العين: ٨/ ٤٥.

(١٠٧) معجم مقاييس اللغة، (بدل): ١/ ٢١٠.

(١٠٨) العين: ٥/ ١١٢.

(١٠٩) معجم مقاييس اللغة، (قدر): ٥/ ٦٢.

(١١٠) التحرير والتنوير: ٢٨/ ٣١٥.

(١١١) زاد المسير: ٤/ ٢٩٨.

(١١٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ٢٠/ ١٥٣.

(١١٣) معجم اللغة العربية المعاصرة: ٢/ ١١٤٢.

(١١٤) جامع البيان: ٢٣/ ٤٤٦.

(١١٥) زاد المسير: ٤/ ٢٩٨.

(١١٦) التفسير الكبير: ٣٠/ ٥٦٢.

(١١٧) تفسير القرآن العظيم لابن كثير: ٨/ ٣٩٣.

(١١٨) القواعد الحسان لتفسير القرآن: ١/ ٤٦.

(١١٩) البحر المحيط: ١/ ١٣٧.

(١٢٠) المصدر نفسه: ١/ ١٤١.

(١٢١) روح المعاني: ١/ ١٧٥.

(١٢٢) ينظر الجدول في إعراب القرآن: ١/ ٦٥.

## الخاتمة

تبين من تتبعنا للجذر (جعل) في القرآن الكريم والمعجم العربي أنه يحمل معاني متنوعة، وقد أشرنا إلى ذلك كله في البحث.وبينت اهتمام المفسرين بالدلالة المعجمية في تفاسيرهم، وأهمية علم التفسير، وأهمية الدلالة المعجمية في توضيح المعنى وفهم القرآن الكريم والعمل به.وأخيرًا نسأل الله أن يوفقنا لخدمة العربية وعلومها، وخدمة القرآن الكريم، إنَّه على كُلِّ شيء قدير...

## المصادر والمراجع


- **القرآن الكريم.**

١. **الإتقان في علوم القرآن**، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: محمد أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة، ط١، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

٢. **أحكام القرآن**، القاضي أبو إسحاق الجهضمي (ت٢٨٢هـ)، تح: عامر حسن صبري، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٣. **الأصول في النحو**، أبو بكر محمد ابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان.

٤. **إعراب القرآن وبيانه**، محيي الدين بن أحمد مصطفى (ت١٤٠٣هـ)، دار الإرشاد للشؤون الجامعية، حمص- سوريا، دار اليمامة، دمشق- بيروت، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط٤، ١٤١٥هـ.

٥. **إعراب القرآن الكريم**، أحمد عبيد الدعاس، أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود القاسم، دار المنير ودار الفارابي، دمشق، ط١، ١٤٢٥هـ.

٦. **إعراب القرآن**، أبو جعفر النحاس المرادي النحوي (ت٣٣٨هـ)، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ.

٧. **الإعراب المحيط من تفسير البحر المحيط**، لأبي حيان الغرناطي الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تأليف: د. ياسين جاسم المحيميد.

٨.**بحر العلوم**، أبو الليث نصر إبراهيم السمرقندي (ت٣٧٣هـ)، تح: الشيخ علي محمد معوض و الشيخ عادل احمد، د. زكريا عبد المجيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .
٨. **البحر المديد في تفسير القرآن المجيد**، أبو العباس أحمد بن محمد الصوفي (ت١٢٢٤هـ)، تح: أحمد عبد الله القرشي رسلان، نشر: د. حسن عباس زكي، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.
٩. **البرهان في علوم القرآن**، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب، عيسى البابي الحلبي، ط١، ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م.
١٠. **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، مجد الدين الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية- لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
١١. **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد بن محمد الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تح: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٢. **التبيان في إعراب القرآن**، أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تح: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي.
١٣. **التحرير والتنوير**، محمد الطاهر بن محمد (ت١٣٩٣هـ)، دار التونسية للنشر، تونس، ١٩٨٤م.
١٤. **تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: د. عبد الله بن عبد التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
١٥. **تفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم)**، أبو الفداء القرشي (ت٧٧٤هـ)، تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات علي بيضون، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
١٦. **تفسير البحر المحيط**، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تح: صدقي محمد جميل، دارا لفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
١٧. **تفسير الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: أحمد البردوني، ود. إبراهيم اطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط٢.
١٨. **تفسير الجلالين**، جلال الدين محمد المحلي (ت٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الحديث، القاهرة، ط١.
١٩. **التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)**، أبو عبد الله محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٢٠. **تفسير اللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص سراج الدين الدمشقي (ت٧٧٥هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٢١. **التفسير الميسر**، تأليف: نخبة من أساتذة التفسير، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- السعودية، ط٢، مزيدة ومنقحة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
٢٢. **تهذيب اللغة**، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
٢٣. **الجدول في إعراب القرآن**، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨هـ.
٢٤. **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، أبو العباس شهاب الدين المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تح: د. أحمد محمد الخراط.
٢٥. **روح البيان**، إسماعيل حقي المولى أبو الفداء (ت١١٢٧هـ)، دار الفكر، بيروت.
٢٦. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، شهاب الدين محمود الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٧. **زاد المسير في علم التفسير**، جمال الدين أبو الفرج الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دارا لكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.
٢٨. **زهرة التفاسير**، محمد بن أحمد بن مصطفى المعروف بأبي زهرة (ت١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي.
٢٩. **شرح شافية ابن الحاجب**، محمد بن الحسن الإستراباذي، نجم الدين (ت٦٨٦هـ)، تح: محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٣٠. **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلام**، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ)، تح: د. حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د. يوسف محمد، دار الفكر المعاصر (بيروت- لبنان)، دار الفكر (دمشق- سورية)، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣١. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٢. **الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث**، تحسين عبد الرضا الوزان، عمان، دار دجلة، ط١، ٢٠١١م.

٣٣. **عمدة الكتاب**، أبو جعفر النحاس (ت٣٣٨هـ)، تح: بسام عبد الوهاب الجابي، دار ابن حزم، الجفان والجابي للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣٤. **العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت١٧٥هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار مكتبة الهلال.

٣٥. **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب**، محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ)، تح: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، سوريا، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٣٦. **القواعد الحسان لتفسير القرآن**، أبو عبد الله آل سعدي (ت١٣٧٦هـ)، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٣٧. **الكتاب**، عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣٨. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، أبو القاسم محمود الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.

٣٩. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أحمد بن محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٤٠. **الكليات**، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي (ت١٠٩٤هـ)، تح: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤١. **لسان العرب**، محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٤٢. **اللباب في علل البناء والإعراب**، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (ت٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٤٣. **مجمل اللغة**، أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تح: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤٤. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٦هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٤٥. **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن سيده (ت٤٥٨هـ)، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٤٦. **معاني القرآن**، أبو زكريا يحيى بن منظور الديلمي الفراء (ت٢٠٧هـ)، تح: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط١.

٤٧. **معجم اللغة العربية المعاصر**، د. أحمد مختار عمر (ت١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٤٨. **معجم مقاييس اللغة**، أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

٤٩. **المقتضب**، محمد بن يزيد المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت.

٥٠. **المنتخب في تفسير القرآن الكريم**، تأليف: لجنة من علماء الأزهر، مصر، طبع مؤسسة الأهرام، ط١٨، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

٥١. **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**، إبراهيم بن عمر بن أبي بكر البقاعي (ت٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٥٢. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن بن أحمد النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ،تح** : الشيخ علي محمد ،الشيخ عادل أحمد ، د. أحمد محمد ،د. احمد عبد الغني ، د. عبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط الأولى ، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research

# Journal Of

# The Iraqia University
# Scientific Peer- Reviewed
# Semi Annual

# Issued by
# Islamic Researches And Studies
# Center Mabdaa

**Print ISSN: 1813-4521**

**Arab Impact Factor(878-2018)**

**رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٠٨٦ لسنة ٢٠٠٨**

**Journal of The Iraqi University موقع المجلة الالكتروني**

Republic of Iraq
Ministry of higher Education
and Scientific Research

ISSN Online:2663-7502
ISSN Print : 1813 - 4521

# Al iraqiya university journal Semi Annual

## Scientific periodical refereed Issued by research and journal Islamic studies center

Hijri 1442 2021 AD

No : 49-2

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1086 لسنة 2008

معامل التأثير العربي

Ref. No. 2020J102 DOI: 10.18576/2020J102

أسست المجلة سنة 1993م - 1413هـ

موقع المجلة الالكتروني Journal of The Iraqi University

موقع المجلة في دار المنظومة http://search.mandumah.com/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2164&page=1&from